وأضاف :

ـ الناس يحبون سماع الاغنيات . . أما شرائط القصائد فلن يكون لها سوق .

قال الناشر :

ـ إذا لم يشترها الناس هذه الايام ، فسيفعلون ذلك غدا . المستقبل لهذا النوع من الاشرطة .

كان الناشر يتنبأ عام ١٩٥٠ ، فى مدينة نيويورك ، بأن الناس سيسمعون الشعر بدلا من قراءته ، أو كما يطالعونه .

وظل الناشر يبيع القصائد فى كاسيتات .

وعندما قيل له أن الروايات يمكن أن تسجل على أشرطة ليستمع إليها الناس قال :

ـ لا أعتقد ذلك . القصيدة كالأغنية ، أما الرواية فلابد من قراءتها .

واستثنى الناشر بطبيعة الحال أولئك الذين لايستطيعون القراءة لأنهم مكفوفون ، أو لأنهم أميون !

ولكنى رأيت فى أوربا وفى أمريكا أن الكتاب المسموع ، فى كل العلوم والفنون ، أصبح حقيقة ، وأنه أخذ ينتشر بعد ٣٨ عاما من تسجيل وبيع أول كتاب شعر مسموع !

وقد أنشئت شركات عديدة تطبع الكتب على أشرطة بدلا من طبعها على الورق .

ولم تكن العملية ناجحة فى بدايتها فإن الناس رفضوا الفكرة الجريئة فى أول الأمر ثم أصبحت عادة . . عند الكثيرين .

●●●

نشأت الفكرة فى وقت واحد عند علماء النفس ورجال الاقتصاد .

قال بعض العلماء :

ـ الناس الآن مرهقون ويريدون للذهن فترة راحة ، ومن هنا رأوا الاستماع للأغنيات التى يريدونها لا تلك التى تفرضها ، أو تفضلها محطات الاذاعة .